

الميل إلى الجنس الآخر 1 ح 801 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف

طه يونس

شريف طه يونس

حياتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:02

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن ولا زلنا مع اصول التعامل وقواعد التواصل ومهارات التواصل - 00:00:39

مع الاطفال في ضوء السنة النبوية كنا الحقيقة في آآ يعني منطقة في غاية الاهمية وهي منطقة استبانة آآ المنهاج النبوى في معالجة الاخطاء والتقويم كنا اتكلمنا عن الامر ده في بعض الحلقات - 00:01:02

وتناولناه وتناولنا بعض مواقف حصلت مع سيدنا انس وحصلت مع سيدنا الحسن وبعض مواقف متعلقة بمثلا بانكشاف العورات اه يعني بعض انواع من الاخطاء احنا بنحاول نستعرض انواع من الاخطاء - 00:01:24

ونحاول نستبين من هدي النبي صلى الله عليه وسلم كيفية المعالجة القوية لتلك الاخطاء وكيفية التقويم لها. وان شاء الله باذن الله في اخر الجزء ده هيبيقى عندنا منظومة تشغيلية كده مهمة - 00:01:40

فيما يخص التعامل مع ناحية التعليم والتقويم. ان شاء الله لعلها تكون نافعة باذن الله. طيب النهاردة الحقيقة هنتكلم عن آآ حاجة مهمة خالص آآ يمكن آآ زي ما قلنا في بعض الحلقات - 00:01:54

هي في اوقات آآ بنتعامل معها بتهويل وتضخيم واحيانا نتعامل معها بتهويين وتقييم اه المسألة دي هي مرتبطة بنمو الطفل يعني مرتبطة بنمو الطفل الى حد كبير وفي ابواب للاسف الشديد احنا احيانا مش هقول الحباء لان الحباء لا يأتي الا بخير. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال دعه - 00:02:13

فان الحباء لا يأتي الا بخير آآ والالباء خلق محمود لكن في يعني لو فيه آآ هنقول افراط كده شوية آآ او تجاوز للحدود ممكن آآ نقع فيما يسمى بالخجل - 00:02:40

المذموم اه اللي احيانا بيخلينا في نواحي مهمة من حياتنا او حياة اطفالنا احنا يعني مش بنتعرض لها او بتناولها اه رغم انها جوانب مهمة ومؤثرة في حياة الانسان الى حد كبير - 00:02:58

النبي صلى الله عليه وسلم في اه وقت من الالوات حب يكلم الصحابة في نوع من الحاجات دي اللي هو ربما يعني يستحبها منه او ربما يكون في حاجز حشمة يخلينا مش قادرين نتكلم فيه - 00:03:17

فصدر سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم الكلام ده بقوله انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم. انا استوقفني جدا المطلع بتاع كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم آآ استوقفني جدا - 00:03:33

اه ان ازاي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هيتكلم في منطقة فيها حساسية شوية متعلقة بقضاء الحاجة ومتعلقة ببعض الحاجات المتعلقة بعورة الانسان وكده النبي صلى الله عليه وسلم قدم بهذه المقدمة - 00:03:51

ودي بردو هنتعلم منها حاجات. فقال انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم فبردو المسائل دي احنا للاسف الشديد ما بين حد بيتكلم فيها باسفاف يعني زي ما بيقولوا بالمصري اه بوش مكشوف - 00:04:06

ا وربما يعني اقول ايه ؟ يتكلم بكلام صريح جدا رغم انه قد يكفي التلميح يتكلم بكلام آآ ربما الكلام ده يكون آآ يعني يخدش حياء السامعين رغم ان هو ممكن يقوله بشكل آآ - 00:04:27

يعني لطيفة اه كطريقة القرآن اه وما بين ناس تانيين لأ بيحجموا تماماً تماماً عن الكلام في الاشياء دي وما يدخلوش فيها اطلاقاً اه ويتركوا الامور وربما يقع الانسان في مشاكل كبيرة يعني امور مثلاً متعلقة بالنسبة للطفل وللطفلة لما يقارب البلوغ امور - 00:04:48
تعلقها بظهور الطفل وظهور الطفلة اه زي مثلاً الاستحداث وزي الختان خسائر الفطرة مثلاً فربما يستحبها انه فيها ويبقى هذا الطفل او تبقى تلك الطفلة هو يعني في الفترة اللي هي من الطهارة هو يعني ما يمارسها الممارس السنان الفطرة دي نفسها - 00:05:09
آآ فلاسف الشديد يعني بيقى فيه الصورة دي آآ وفيه الصورة دي وطبعاً بقى في دي بيت او فيه آآ يعني فيه فيه نزاع وصراع دائماً حاضر ما بين هذا الفريق وما بين هذا الفريق - 00:05:32

وللاسف الشديد وصل لصورة ان مثلاً دول يتكلموا كده ان لأ عايزين انفتاح وعايزين نتكلم وهنتكلم يعني القضية اللي مش هتخفى على شريف علمكم وعلمك اللي هي بتثار دايماً قضية مثلاً ما يسمى بال التربية الجنسية. هل يدرس الاطفال التربية الجنسية ولا لا يدرس الاطفال ؟ هل - 00:05:45

الكلام ده آآ يفتح ولا لا يفتح. آآ الناس اللي هم دول يقولوا لأ ده كمان لازم يتعلم ازاً يمارس الكلام ده ويعني للاسف الشديد ما عندهمش اي حاجز من من مش هقول حتى من من دين لأ في اوقات حاجز من حياة او حاجز من ادب - 00:06:05
آآ حتى مش هقول بقى يعني ده ممكن ما يباقاش حاضر وبين الفريق الثاني اللي بي Shawf لقى ان الامور دي ما تقتحش اطلاقاً خالص باي صورة من الصور ولا نيجي عند المنطقة دي ولا القصة دي خالص وتدعى الامور وهي تمشي - 00:06:22
في مسارها الطبيب او ضاعها الطبيعية وما تتدخلش فيها والقصة دي ونجد مشاكل طبعاً في قضية تانية متعلقة بالقضية دي ويمكن بردو هي موجودة في الواقع بتاعنا لان احنا يعني ما ينفعش ان احنا تدفن راسنا في الرمل ونفضل الطرف عن الواقع للقائم - 00:06:37

قضية مثلاً زي قضية التحرش تحرش بالاطفال الطفل ببراءته واحياناً بسذاجته ممكن ما يتبعهاش لان آآ قد يمارس يعني ان من للاسف من بعض غير الاسوياء آآ اللي احياناً يكونوا من الاقرباء يعني للاسف الشديد - 00:06:52
اه قد يمارس التحرش ده للطفل وبرضو ان احياناً يستحي الاب او تستحي الام او بمعنى ادق خلينا نقول يخجل الاب او تخجل الام او لا للمعلم او المعلمة انه ينبه الطفل حتى بشكل مش لازم يكون شكل صفيق او شكل اه فيه عبارات خادشة - 00:07:14
لا ينبهه يقول له والله انتبه في في لمسة آآ يعني بيقى مقصدها حسن. آآ وفي لمسة مقصدها خبيث. آآ في واحد لو مسلاً قبك في رأسك غير ما يقبلك مش عارف في مكان تاني. آآ في واحد لو حط وضع يده على كتفك غير مسلاً اضعه في مكان اخر - 00:07:39
مش لازم يعني نقول كلام يعني او نقول الفاظ لا تكون خادشة للحياة. الطفل اللي قدامنا. طيب آآ الحقيقة دايماً الميزان هو الوحي الشريف. القرآن السنة احنا بنلادي القرآن تعرض للمسائل دي يعني تعرض للكلام ده آآ ربنا قال فلما تغشاها حملت حملًا خفيفاً فمررت به - 00:07:59

يعني القرآن استعمل عبارات في منتهي الرقي والسمو لكن ما ما تركش الامر ما قالش يعني ما قالش ان ده خلاص آآ قالهن لباس لكم وانت لباس لهن. يعني القرآن ما سابش المسائل دي - 00:08:19
وتركتها تماماً وقال لأ ده يستحي منها وهو لا ينبعي انها انها تطرح. آآ هو تكلم عنها بعبارات راقية وبكلمات سامية آآ فعلًا ووصلت الفكرة وآآ ما خدشت الحياء النبي صلى الله عليه وسلم كثير من الامور - 00:08:36

هو كان يتكلم فيها وبعض حتى النساء لما يعني كنا الصحابيات يسألن النبي صلى الله عليه وسلم فتقول يا رسول الله الله الله لا يستحي من الحق الفكرة اللي هي مطروحة او الكلمة اللي بتقال دايماً فكرة لا حباء في العلم او لا حباء في الدين. لا طبعاً فيه حباء في الدين. وفيه حباء في العلم. بس لعل - 00:08:56
ناس بتقصد بها ايه ؟ يعني الخجل او الاستحياء الزائد ما يمنعش الانسان ان هو يسأل اه او ان هو يستبيان امور دينه المهم. انما ما

فيش حاجة اسمها لا حياء في العلم. لا طبعاً لازم يكون في حياء في العلم. ومش حاجة اسمها لا حياء في الدين. لا لازم يكون في حياء في الدين. بس هي - 00:09:19

فكرة لعل ده المراد ولحتى ولذلك حتى بعضهم كان يقول لا ينال العلم مستح ولا مستكبر. يعني لعدهم يريدون ذلك يعني اللي هو النوع من الخجل اللي هو يمنع الانسان عن ان هو يتعرض لمسائل مهمة. طيب ملش المقدمة دي في في غاية الاهمية لأن النقطة اللي هتكلم عنها النهاردة - 00:09:38

هي نقطة مرتبطة بالموضوع ده. مرتبطة يمكن حاجة اشرت لها قبل كده. وهي فكرة النمو او التطور آآآ يعني انا اسف في اللفظ المتعلق بجنس الطفل او جنس البنت اللي بيسمى التطور او النمو آآ الجنسي - 00:09:56

مش هيخت على شريف علكم وعلكم ان احنا عندنا في مسلا نمو او تطور بدني آآ يعني هو ده كله بيسموه يعني النضج او التطور في جروس اللي هو النمو المتعلق بالجسد. وفيه اللي هو التطور المتعلق بالوظائف - 00:10:13

يمكن حتى احنا في الطب او في طب الاطفال كان عندنا اه في بقى النمو ده زاته في حاجة اسمها اه او التطور ده حاجة اسمها سيكولوجي وفي حاجة اسمها - 00:10:33

اللي هو النمو او التطور بناء النفسي بناء الشخص ده وايه الانفعالي العقلي حاجات كثيرة بقى مش هتخفي عشان فهمكم اللي اقصده انا هنا مسألة متى بالضبط قضية الجنس الآخر بتشغل الطفل - 00:10:46

يعني انت بتشغله المسألة دي. يعني انت بيبقى عنده حاجات من النوع ده وال حاجات دي لما بتيجي لازم هو يفهمها كوييس ولازم تهذب ولازم تبقى في اطارها الصحيح ده بردوا لابد ان احنا ننتبه له - 00:11:06

لان زي ما قلت احياناً نهول واحياناً نهون في اوقات احنا محتاجين نتفاوضي ونفرض الطرف ما نقفش مع الموضوع وفي اوقات لا لازم نقف مع الموضوع ولازم نهذبه ولازم نخلي بالنا ولازم ما نسمحش بانه يتتجاوز به الحدود - 00:11:20

فده مرتبط الى حد كبير بحاجات موجودة في الواقع. هي لو استقرأت فيها الشريعة هتبان طبعاً. بس اقصد الواقع حتى او الناحية العلمية بتشهد بکده لو تذكروا احنا كنا قلنا مثلاً ما يتعلق بالعورات او غيرها - 00:11:38

وقلنا مسلاً قبل سبع سنوات او ربما ست سنوات كمان الطفل ما بيبقاش عنده آآ حاجة اسمها او ما يسمى بالتمايز الجنسي. ما فيش فرق بينه وبينه وبين الولد او لدرجة عادي ممكن يلبسو لبس بعض وممكن بيقى مايل يلبس يعني في الغالب المرحلة دي يعني باي فرق بينها او احياناً بتبان قمرات بعض المشاكل لكن في الوضع الطبيعي هو مرحلة ما الطفل لا يشغلها - 00:11:54

مش بيعول عليها او احياناً بتبان قمرات بعض المشاكل لكن في الوضع الطبيعي هو مرحلة ما الطفل لا يشغلها - 00:12:14

هذه القضية لا يشغلها هذا الامر اصلاً. مسألة الشهوة وحضور الشهوة دي او الميل للجنس الآخر. في الغالب ما تبقاش حاضرة عنده بشكل آآ يعني اللي هو يقلق اصلاً هي في غالباً بتبقى - 00:12:32

اه زي ما بنقول دايماً ان هي يعني اه او مش هنقول يعني حاجات ممكن نقول بشكل بسيط انها اه مم العاب بريئة. يعني بتبقى تصرفات بريئة !! وزي ما قلنا قبل كده احياناً يمثل !! حاجات وهو عريس وعروسة يعني وهو مش في دماغه الكلام ده - 00:12:44

طيب لازم يراعي طبعاً حاجات كثيرة يراعي مسلاً البيئة اللي متربى فيها الطفل في بيئات للاسف الشديد الطفل من الثالثة ولا من الرابعة بيتفرج على افلام مش كويسيه ويشفوف مشاهد - 00:13:03

مش كويسيه وربما ييرى في الحقيقة حاجات مش كويسيه لابد ده يراعي طبعاً يعني لازم يتاخذ في الحسبان. لازم يتاخذ مش البيئة بس. طبيعة الزمان من الزمان اللي احنا عايشين فيه النهاردة اللي فيه انكشاف عورات كتير في اماكن كثيرة حتى للاسف الشديد ان البنت نفسها بيبقى عندها مفهوم الجمال انها تتعرق - 00:13:13

كل ما تتعري اكتر زي العروسة باري كل ما تبقى اجمل واشيك مفهوم ان دي عورة ودي مش عورة يعني للاسف الشديد برضو لازم يراعي الزمان يعني الزمان ده مختلف اكيد عن الازمنة الماضية حتى في مسألة الحشمة او - 00:13:37

ومسألة التعامل مع الجنس الآخر لازم ده يراعي طبعاً ولا شك. بس احنا بنقول على الوضع الطبيعي ماشي؟ طيب احنا يمكن اتكلمنا

عن ما يخص مسألة الاطفال دي قبل كده. اللي حابب اتكلم عنه النهاردة بقى هي مسألة - 00:13:51

طب هل ده يعني ده بقى الخطأ اللي بنشوفه. ممكن يبقى طفل مسلا وصل للعاشرة وصل حداشر سنة اتناشر سنة المرحلة دي اللي هي بيسموها او ما قبل البلوغ والبلوغ ما بعد البلوغ - 00:14:05

بيبدأ يبقى في لون من الاهتمام بالجسد ده طبيعي عند الطفل والطفلة هو اصبح مرة واحدة نلقيه بيخش يسرح ويحط جل في شعره بقى يعني شاغله شكله جداً ومش عارف يلبس يعمل ايه ويقف قدام المراية وقت طويل ويخش ياخذ شاور وقت طويل - 00:14:20

آآ ويلبس ليس مسلا ديق عشان يحاول يبين مش عارف ايه او يبين لون بشرته. آآ وطبعاً للأسف في البنات الامر ده بيبقى يعني في وضع اصعب يعني آآ وزي ما قلت للأسف يعني لو هي ما دريتش على الحجاب في مرحلة قبل دي آآ بيبقى صعب شوية عليها لأنها بدأت تتعلق آآ وخصوصاً البنات او من ينشأ في الحلم - 00:14:40

آآ هي هي بتحب الزينة هي مشبولة اصلاً على حب الزينة طيب اه بتبدأ البنات برضه بنفس الشكل بتبدأ تهتم بشكلها بتبدأ اصلاً هي بتزهـر عليها امارات الانوثة. زي ما الولد بيبدأ يزهـر عليه امارات الرجالـة - 00:15:01

وفي الوقت ده هي فعلاً بيبدأ آآ شكلها ياخـد شـكلـانـسـة آآ تـكـبـرـتـقـرـبـمـنـسـنـكـبـارـآآ بـتـهـمـشـكـلـهـاـوـبـتـهـمـبـكـذـاـوـكـذـاـوـكـذـاـ. وـديـالـلحـظـاتـبـقـيـالـليـبـيـدـأـفـيـهـاـاشـكـالـيـاتـ - 00:15:16

التعامل مع الجنس الآخر تعامل مع الجنس الآخر هنا بقى اشكاليات الميل للجنس الآخر إلى حد كبير بتبقى الميول في الوقت ده ميول اغلبها آآ اعجاب آآ يعني حاجة جذب انتباـه - 00:15:36

اه فيبقى فيه النظارات فيه الكلام ربما الصحبة اه اللي هو يكون هي تكون ذات اخـدانـ اوـويـكونـذـوـآآـخـادـمـاتـيعـنيـاوـيـقـىـيـقـىـلـهـ خـلـيـلـةـ اوـتـبـقـىـلـهـ خـلـيـلـ. آآ اللي بنـشـوفـهـ دـهـ والـقصـةـ - 00:15:54

الكلام ده الحقيقة بيحضر في الفترة دي بشكل واضح ولازم نفهم ان فيه نوع من الاهتمامات والميول بيتم في الفترة دي ولذلك ما هيجيش بقى عذرآ آآ نجد آآ بعض الاباء والامهات الممارسات اللي بنـشـوفـهـاـ انـهـ يـقـولـلـكـلـأـعـادـيـ دـهـ اـنـتـمـاـ تـكـبـرـشـ المـوـضـوـعـ آآ - 00:16:14

عادـيـ يعنيـ دـهـ تـصـرـفـ بـرـيءـ واـيـهـ يـعـنيـ انـبـنـتـ تكونـ فيـ مـدـرـسـةـ مـخـتـلـطـةـ قـاعـدـ جـنـبـ بـنـتـ فيـ الـدـيـسـكـ ايـهـ المشـكـلـةـ يـبـقـىـ فيـ مـدـرـسـةـ مـخـتـلـطـةـ وـقـاعـدـ جـنـبـ بـنـتـ فيـ الـدـيـسـكـ - 00:16:37

آآ الكلـامـ دـهـ مـشـ هـقـولـ عـنـدـنـاـ يـعـنيـ الكلـامـ دـهـ الغـربـ نـفـسـهـ لـماـ عـمـلـ درـاسـاتـ حـوـالـيـنـ استـيـعـابـ الطـلـابـ الليـ فيـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ مـنـ المـدـارـسـ المـخـتـلـطـةـ آآ وـجـدـ اـصـلـاـ انـ يـعـنيـ كـمـيـةـ نـسـبـةـ الاستـيـعـابـ بـتـصـلـ لـخـمـسـيـنـ بـالـمـئـةـ مـنـ آآ يـعـنيـ اـقلـ مـنـ 00:16:50

المـدارـسـ غـيرـ المـخـتـلـطـةـ لـدـرـجـةـ اـنـ وـاحـدـ مـنـ الـاطـبـاءـ الـمـشـهـورـيـنـ تـرـكـ مـسـأـلـةـ الطـبـ تـمـاـمـاـ وـتـرـغـ لـقـضـيـةـ اـنـ هوـ يـجـبـ كـثـيرـ مـنـ مـنـ الـبـلـدـانـ الـأـوـرـوبـيـةـ وـالـغـرـبـيـةـ عـلـشـانـ خـاطـرـ يـتـكـلـمـ عـلـىـ قـضـيـةـ خـطـورـةـ هـذـاـ الـاـخـتـلـاطـ الـحـاـصـلـ فـيـ التـعـلـيمـ - 00:17:10

يعـنيـ دـهـ هـمـ بـيـتـكـلـمـواـ مـنـ زـاوـيـةـ اـيـهـ مـعـرـفـيـةـ مـنـ زـاوـيـةـ كـوـجـنـيـتـ الفـانـكـشـنـ اوـ وزـائـفـ مـعـرـفـيـةـ مـنـ زـاوـيـةـ التـرـكـيزـ وـالـتـحـصـيلـ الـدـرـاسـيـ بشـكـلـ واـضـحـ لـدـرـجـةـ اـنـ فـيـ فـقـرـاتـ ماـ اـسـتـصـدرـ قـانـونـ فـيـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ - 00:17:30

الـقـانـونـ دـهـ اـنـ تـلـكـ المـدارـسـ المـخـتـلـطـةـ بـالـتـدـرـيجـ يـتـمـ آآ يـعـنيـ فـصـلـ فـيـهـ الـوـلـادـةـ عنـ الـبـنـاتـ وـخـصـوصـاـ فـيـ تـلـكـ المـرـحـلـةـ الـحـرـجـةـ اـنـ عـاـيـزـ اـقـولـ اـيـهـ؟ـ اـنـ عـاـيـزـ اـقـولـ هـنـاـ لـابـدـ يـنـتـبـهـ بـقـىـ.ـ لـابـدـ يـنـتـبـهـ لـلـوـلـدـ وـالـبـنـتـ.ـ اـحـناـ فـيـ الـوـضـعـ عـادـيـ بـتـتـخـيلـ اـنـ هـمـ لـاـ يـزـالـواـ اـطـفـالـ.ـ لـاـ مـشـ لـاـ يـزـالـواـ اـطـفـالـ.ـ اـهـ - 00:17:47

لـأـ الـتـصـرـفـ دـهـ مـشـ بـرـيءـ ذـيـ زـمانـ آآ هوـ مـسـلاـ يـنـتـرـكـوهـ مـسـلاـ عـلـىـ الـانـتـرـنـتـ وـمـتـخـيلـ اـنـ اـبـنـهـ مـشـ هـيـشـوفـ لـاـ اـيـهـ هـيـقـعـدـ يـتـفـرجـ عـلـىـ مـسـلاـ كـرـتونـ وـيـشـوفـ اـسـبـوـنـجـ بـوـبـ وـيـشـوفـ الـبـلـاـوـيـ الـزـرـقاءـ دـيـ وـخـلاـصـ.ـ آآ حـاجـاتـ اـطـفـالـ.ـ لـاـ - 00:18:10

وـهـ مـشـ مـنـتـبـهـ اـنـ الـوـلـدـ مـمـكـنـ يـشـوفـ حـاجـاتـ آآ يـعـنيـ لـاـ تـلـيقـ مـتـعـلـقـةـ بـالـنـقـطـةـ دـيـ اـنـ هـمـ مـسـلاـ يـقـعـدـ يـتـابـعـ اـهـ اـفـلامـ رـوـمـانـسـيـةـ فـيـهـ كـشـفـ عـورـاتـ بـشـكـلـ كـبـيرـ مـشـ عـارـفـ فـيـهـ بـقـىـ الـحـبـ الـمحـترـقـ وـفـيـهـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ.ـ آآ مـشـ وـاحـدـ بـالـهـاـ اـنـ الـبـنـتـ آآ الـأـوـلـ كـانـتـ بـتـقـرـأـ عـادـيـ

دلوقي بيقرأ روايات من نوع - 00:18:27

معين والروايات دي بقت لـأ في حاجات آآ هي بتتشدها او بتتجذبها بشكل اكتر ما احناش متنبهين ان ان لا هم بدأ يبقى عندهم نوع من الاهتمامات بالامر ده في السن ده - 00:18:53

ولذلك بنتركهم لأن الامور دي للأسف يعني احنا دايماً كنا بنحب نعرف ولادنا كده. نقول لهم يعني هذه الميول او تلك الشهوات هي بالضبط زي حشرة صغيرة او زي شيء صغير يعني مش لازم يتوصّف بينه بس شيء صغير. لو احنا آآ قعدنا ننميه ننميه ونحقق رغباته - 00:19:06

اه هيكون وحش كاسر هذا الوحش الكاسر هو اللي هيستبعدنا وهيقودنا انما احنا طول ما احنا ما بنغزيهوش ما بننميهوش هو عندنا تحت السيطرة واحنا اللي قادرین نتحكم فيه مش هو اللي يتتحكم فينا - 00:19:29

ولذلك هو ده ابتلاء اختبرنا به الميل ميل الرجل للمرأة وميل المرأة للرجل ده ده ابتلاء طبيعي اختبار طبيعي احنا اختبرنا لكن فكرة اه ده امتى بالضبط مع مين بالضبط؟ هو الدين جاء او الشريعة جات عشان تضبط اه ميلوننا دي وتضبط شهواتنا واه - 00:19:47
وتفهمنا لأ مش لازم في اوقات الشهوة تبقى اللي يجي في راسنا يعني يعني لأ ممكن تبقى الكلام النظر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في تعريفه للزنا يعني نسأل الله العافية العين تزني وزناها النزرا والاذن تزني وزناها السمع واليد تزداد - 00:20:08

وزناها اللمس والفرج يصدق ذلك او يكذبه. يعني عندنا المفهوم بس هو ايه؟ آآ في اللحظة الأخيرة او في اللقطة الأخيرة دي لأ طب ما هو يعني المقدمات دي نفسها ما هي مهمة وكل يومنا يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. لأن - 00:20:32
البصر لا شك يسهم في حفظ الفروج. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن لازم ده يبقى يتفهم ولازم ينقى مدركيين هذه المسألة ومدركيين هذه القضية الخطيرة في واقعنا. آآ ومدركيين ان احنا احياناً - 00:20:52

نترك ولادنا يشوفوا يتفرجوا اه او ينظروا براحتهم اه واحياناً حتى يعني مثلاً في آآ في وقت من الاوقات اه الطفل الصغير ممكن يجذب انتباوه البنت الجميلة. واه والبنت العكس آآ ممكن يجذب انتباوه بس هنا ده يعني هو انجذاب للجمال بس الشكل - 00:21:10

ما فيش ما وراء ذلك يعني ما فيش ما وراء ذلك في الغالب مسلا في سن اربع سنوات خمس سنوات ده ممكن تلقي ابنك مثلاً عجبته بنوتة آآ مسلا كده شكلها جميل شوية او ظريف شوية - 00:21:42

والعكس فيبيص لها او بتتص له احنا في اللحظات دي هو في الغالب مش مش ذاك النوع اللي هيكون وهو عنده عشر سنين او عنده حداشر سنة شوف الغالب عجبه الشكل ده عجبه بس يعني عجبه البنوتة دي - 00:21:52
ومش عايز اقول انه احياناً من الحاجات اللي احنا تفرحنا عدراً تفرحنا ازاً؟ طبعاً لو فيه تجاوز آآ يعني حدود ده طبعاً ما يفرحناش. بس اقصد ان احنا نطمئن للميول الطبيعية - 00:22:07

الميل الطبيعي للولد او الميل الطبيعي للبنت. بس اقصد في المرحلة دي طالما الطفل هو مجرد عجبه شكل البنوتة دي. البنت عجبها شكل الولد ده. يعني ده ده الطبيعي. وبيبقى - 00:22:23

الجمال اكتر يعني الشكل انما بقى لما نخش بقى في سن العشر سنوات وحداشر سنة لأ الموضوع ما بيبقاش كده الموضوع بيبقى وبعد من كده بالموضوع ما بتتقااش النظارات البريئة اللي احنا متتصوريتها. او الحاجة اللي نغض الطرف عنها. لأ هو بيبداً آآ ادمان النظر - 00:22:33

ده بيتبع هذه الصورة في قلبه وتبدأ هذه السورة تشغل عقله آآ هي كده زي ما اخبر ابن القيم رضوان الله عليه آآ انها نظرة وتلك النظرة آآ هتتسبب في خطرة خاطري - 00:22:53

تيجي تتسبب في فكرة فكر بييجي هيتسبب في في في هم مم يعني لهم بشيء تتسبّب في عزم يعني هتتسبب بعد كده في فعل اه وكثير من العلماء اتكلموا في المسألة دي - 00:23:10

آآ ولذلك امرنا بقطع دابر الامر من البداية. فاللي اقصده ان احنا لازم ننتبه ان آآ دي حالة ودي حالة. ولازم ننتبه ان السن يختلف ولازم

ما نتركش الامور ما نتركش الطفل يشوف يشوف يشوف وانا بس لسه صغير لأنّ هو مش لسه صغير خلاص في مرحلة لأنّ تفهم ما هو لازم يدرّب - [00:23:26](#)

ما هو احنا زي ما قلنا انّ هو بيُدرّب على الطاعات وبيُدرّب على ترك المنكرات والمحرمات بيُدرّب فعلى تعظيم الشعائر ويُدرّب على تعظيم الحرمات. لازم يدرّب على دي مش بس هو بيُدرّب على الفعل يدرّب برضه على الكف والترك - [00:23:46](#)

انّه يكفي هو انّ التقوى التقوى يعني مش الشق في التقوى اللي هو الانهاء عن المنكر لازم يدرّب عليه. وقلنا اصلاً الطفل بحاجة الى التطهير لا سيما انّ هو لسه مش داخل تحت قلم التكليف. طالما ما بلغش بس هو بحاجة كبيرة الى انه يتطهّر ويُتذكّر - [00:24:08](#)

من كثير من هذه الايه؟ الاخلاق ويؤدب ويعلم غض البصر ويعلم انّ هو لما يتعامل مع النساء يبقى في حدود وفيه كذا تعلم هذه الاشياء ضروري الطفل يعلمها انما للأسف الشديد آآ البنّت مسلّا يبقى عندها انتشار سنة او تلتاشر سنة - [00:24:26](#)

وتبقي لباسة لباس لا يليق وتقعد تلعب وتضحك ومش عارف وتضرب في مش عارف ابن عمها ولا ابن خالها ولا ابن خالتها ونتركها قم في هذه الحالة وبعدين نيجي بقى لحظة مرة واحدة كده بص خلاص انت كبرت - [00:24:45](#)

لأ ما بيُكروش يعني وخلاص للأسف الشديد بيعتادوا على هذا الامر لكن يدرّب الطفل او تدرب الطفلة على هذه الاشياء في وقت مبكر عشان ما نقعش في المشكلة دي اصلاً - [00:25:01](#)

طيب زي ما قلت في في السمع ماشي؟ ما هو النظر ده شهوة. السمع شهوة. الكلام شهوة كل الاشياء هذه آآ الاختلاط الزائد كل آآ الاختلاط الزائد عذراً. كل هذه الاشياء لابد انّ هو آآ ناخد بالنا منها وننتبه لها قوي - [00:25:14](#)

تجاوزنا عشر سنوات مش عايز اقول انّ في الزمن ده كان ممكن نقول تسع سنوات يعني لو طفل بيُرى في بيئه طيبة وما بيُتفرجش على تليفزيون وافلام ومش عارف واغاني وكلمات والكلام من ده كله. لعل الحمد لله يكون فطرته لا تزال نقية - [00:25:33](#)

اه لكن للأسف الشديد في الواقع اللي احنا فيه الاعلانات اللي بنشوّفها في في الشوارع واللي بنشوّفها في التليفزيونات واللي بيشوّفها على السمارت فونز والاجهزه الـ زكيه. يعني خلت للأسف الشديد يعني في حالة يعني انا اسف في اللفظ بس احنا يعني ده واقع - [00:25:50](#)

في حالة من تهبيج الغرائز بشكل رهيب وحالة من من من سعار شهوات. سعار شهوات يراد آآ والمسألة يا جماعة في منتهى الخطورة لان يعني يعني عجبني آآ تعبير انّ جذوع الشبهات - [00:26:08](#)

اه يعني هي لا تنمو لو في اوقات كثيرة بتتنمو على جذور الشهوات يعني لازم ينتبه للمسألة دي لان المرحلة دي مش بس بيبدأ فيها الميل ناحية الجنس الآخر ومش عارف ايه والانشغال بالشهوات والاقبال على الملذات وبس لأنّ - [00:26:29](#)

في حاجة خطيرة كمان لازم ننتبه لها انه بيبدأ في المرحلة دي بيبقى عرضة للشبهات وبيبقى عنده قابلية للتفلت عشان خاطر يقدر يمارس الشهوات دي والملذات بدون ما حد يقدر عليه حاجة او حاجة في ضميره تقدر عليه حاجة. ولذلك في بذور الحاد بتتنمو في الوقت ده - [00:26:46](#)

فلازم نفهم انّ اعتصمهم من الشهوات دي مش بس عشان الشهوات اللي وراه لانها كده هتدخل العبد في الغواية ويتلّو عليه النّبا الذي اتيتانا اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد - [00:27:08](#)

في الارض واتبع هواه. ومش لا يخفى على شريف علمكم آآ يعني ما كان في اواخر آآ سورة الحشر هي بتبدأ آآ ولذلك كانوا يقولون المعاصي بزيد الكفر يعني بتبدأ معصية وللأسف الشديد تتتطور الى الى الحاد تتتطور النهاردة اه كتير من يعني من الشباب - [00:27:27](#)

البنات اللي بيتكلموا في الالحاد بيبقى في السن ده وبيبقى رغبته في الغالب التفلت. هو عايز يتفلت من يتفلد من القيود اللي في تصوره القيود الدينية في تصوره القيود المجتمعية آآ بيبقى يعني مسلّا - [00:27:51](#)

اه بيروق لهم قوي الليبرالية ويقول لك بريق الحرية ومش عارف هو مش فكرة يعني هو مش عايز يعني زي ما قال بعض الصالحين قبل كده مسلّا الناس اللي بتتكلّم في حرية المرأة هو مش عايز حرية المرأة يعني هو عايز حرية الوصول - [00:28:09](#)

طول الى المرأة وبرضو هي فكرة هي مش الولد مش عايز الحرية ولا البنت عايزه الحرية. هو عايز التفلت يعني هو مش عايز آآ مش عايز اي حد مش عايز اي قواعد مش عايز اي اي ضوابط لا عايز بقى مش هنقول بقى حدود ضاغطة ولا حتى حدود ضابطة هو مش عايز ضوابط - 00:28:28

لازم ننتبه للمسألة دي وهذه الشهوة او هذا الميل بينمو في قلب الولد وينمو في قلب البنت وخصوصا بقى روایات تحب وغرام 00:28:48 وعشق وغيم بالعكس بيصور له في اوقات ان هو مش طبيعي انه مش كده -

يعني البنت وصور لها بما انها لهاش بوبي فريند ولا لها الكراش بتاعها زي ما على حد التعبير اللي بيقولوه دلوقتي الولاد والبنات طالما مش عاملة كراش على ولد او ما لهاش الكراش بتاعها. يبقى اذا هي مش مش مش طبيعية. معقدة ومريضة والافلام والمسلسلات تتكلم في كده - 00:29:08 00:29:25

والروايات تحكي كده والولد يصور على انه مش طبيعي وان هو سبحان الله يعني وكأنها اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتظهرون بقى بيعامل معهم كده وكان كل مشكلة البنت انها عفيفة. كل مشكلة البنت انها آآ مؤدبة انها حقيقة. انها آآ عندها الفطرة -

حتى كمان مش هقول بقى يعني احنا كنا بنقول دايما في محور الاحترام ومحور الالتزام يعني للأسف الشديد قد نجد 00:29:47 ناس ملتزمين ملتزمين بالنسك وبعض امور الشريعة بس مش محترمين - وقد نجد ناس محترمين بس مش ملتزمين بنسك من امور الشريعة. وان كان احترامهم ده هو نوع من الالتزام حتى ان غاب الالتزام عذرا يعني يعني انا بقول واحدة تقول اصل انا مش متدينة. او ولد يقول انا مش متدين.ولي امر يقول اصل انا مش متدين. امي تقول انا - 00:30:03

مش متدينة. طب ان غاب الالتزام من ناحية يعني النسك وغيرها وبعض مظاهر التدين. ما يغيبش الاحترام يعني ما يغيبش الاحترام ده. ده لازم يكون حاضر فالشاهد اللي اقصده يعني ان القضية دي في منتهى الخطورة فهمها ضروري جدا جدا - 00:30:21 اه مش بس فهمها التعامل السليم معها في غاية الاهمية آآ انا بقول دايما احنا لازم القضية يبقى عندنا يعني آآ ممكن نقول كده نظرة واقعية لها نشووفها اهميتها في الواقع عاملة ازاي واهميتها برضه في الشريعة عاملة ازاي لأن اهمال المسألة دي بيفضي بنا في 00:30:40 النهاية لامسائل في منتهى الخطورة -

بيفضي بنا لحاجات ممكن تهدد آآ انا يعني لو كانت يعني سبحان الله لو ان النهاردة آآ الولد ده ماشي في آآ في علاقة مع بنت اه البنت دى اه مثلا مصابة بالايدز - 00:31:04

اه البنت ماشية مع ولد مصاب بالايدز او عنده سيفلس مسلا مم يعني عنده امراض التناسلية دي والكلام ده اه احنا هنجد ان اوليات الامور يخافوا منهم يربعوا منهم آآ لو ان الولد ده مسلا في مدرسة المدرسة دي مختلطة والبنات اللي فيها كلهم والله ما هاقول ايدز ولا مش ايدز. البنات كل البنات اللي في - 00:31:25

مثلا عندهم مرض جلدي معدى عندهم مرض بيتنتقل يعني بالايه يعني بالنفس او كده مش ممكن يسمحوا لولادهم يعني حتى لو ولادهم بدوا وعملوا وودوا وتمردوا مش ممكن يسمحوا لهم خالص انهم يخالطوهم - 00:31:48

وكذلك البنت مش هيسمح لها خالص انها تخلط الاولاد اصلا لو الاولاد دول مصابين بحاجة تضر بالابدان لكن من المحزن انها دي اشياء يعني تضر بالايمان تضر باخرتها يعني بل والله الذي لا اله الا هو تضر بالوجдан - 00:32:09

تضر بالوجдан اه الى ان سبحان الله اه الشريعة انا كنت دايما اقول للشباب والفتيات يعني في السن ده اقول لهم ربنا بيحبنا وربنا لما وضع لنا الحدود دي وضعها لنا علشان ما ما يسمحش لحد يجرحنا. ولا يسمح لحد يؤذينا وجدانين - 00:32:30

البنت النهاردة اللي اتعلقت بالولد ده الولد اصلا ده ورزق مصروفه من ابوه ولسه قدامه سبعة تمن تسعة عشر سنين وفي الغالب بيتسلى بها وكذلك البنت يعني لسه يقول له عنده تلتاشر سنة بس احنا نتجوز بعض. نتجوز مين؟ يعني في الواقع اللي احنا فيه ده للشباب بيتتجوزوا على ثلاثين ولا خمسة وتلاتين. يتجوز مين اصلا اللي هيتجوز على خمسة وعشرين على خمسة وعشرين على -

احسن التقديرات ولا اصل احنا هننجوز بعض. لا تلاعب يعني فلو احنا فعلا مش هقول آآ خايفين على على على ايمانهم حتى خايفين على وجدانهم ما نسمح لهم ان الكلام ده يحصل اصلا يعني لا نسمح بهذه الاشياء - [00:33:14](#)

طب في حاجة مهمة بس حابب انبه لها ويمكن من من كثرة اللي الواحد شافه يعني من من قصص يعني يستشار فيها في المسألة دي البنات اه بالذات والولاد بس البنات بالذات اللي هم في بيوت الملتزمين والملتزمات - [00:33:28](#)

اللي بيوصفو بالملتزمين والملتزمات الناس الصالحين والصالحات للأسف الشديد بنجد ان ان الاب الملتز او المستقيم او المتدين او حتى المحترم وكذلك الام ما بيأخذش بالله ان ابنه دخل في مرحلة - [00:33:46](#)

آآ لأ المرحلة دي يعني هو يصدم بانه يكتشف ان بنته ماشية مع ولد او تصدم انها تكتشف ان ابنها ماش مع بنات اه ده ما هو ابعد من ذلك - [00:34:03](#)

طيب ليه الغفلة عنهم في السن ده؟ يعني ليه الغفلة عنهم؟ يعني مش لازم انا عشان خاطر آآ يعني آآ يكون باسطه اني ادي له نوع من الثقة الزائدة آآ ابواة انا اريها على مراقبة ربنا وكل ده و تمام و زي الفل بس لابد يكون في قدر ما هو التربية دي تعاهد - [00:34:17](#)

فين التعاهد؟ فين فين السوبر فيجين؟ الاشراف حتى فين المتابعة فين السؤال؟ فين برضو ان انا اقطع يعني اقطع عليه اسباب الفساد ان انا ما اسمح لهم ما هو الموضوع مش بس احنا بنقول الاصل الاصل ان الانسان يكون عنده المناعة الداخلية - [00:34:38](#)
عنده الحصانة الداخلية الرفض الداخلي للكلام ده وده طبعاً نهنا عليه كتير يعني سيدنا يوسف كان الواضح عنده المناعة الداخلية
بس ده ما يمنعش برضوه ان احنا تحصل المناعة الخارجية - [00:34:58](#)

يعني ولذلك حتى احنا امرنا قوا انفسكم واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة. تقيه ولذلك يعني فيرأيي ان من اهم محاور رعايتنا للامانة اللي ربنا عز وجل استرعانا ايها وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الوقاية والحماية - [00:35:10](#)
ان انا ان انا اضع بينه وبين تلك المخالفات والمنكرات والمعاصي حواجز ما مهمش الطريق ليه ولا اترك له الباب آآ مفتوح على مصراعيه ولا الحبل على الغارب؟ لا ويحكى لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجم - [00:35:31](#)

انا لازم اكون آآ انا كانني بقوم بدور واعظ الایمان في قلبه. ان انا لازم اكون حاضر في حياته كده لأ بلاش دي وبلاش دي وننتبه ونحذر آآ واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه - [00:35:49](#)

وهو يعظه نعذه. يعني لازم ما يبقاش الموضوع مجرد افعل لا تفعل. زي ما قلنا قبل كده مش امر بالمعروف هو تعريف بالمعروف. او اخبار بالمعروف. لا. امر بالمعروف طريقة تعين على الائتمان بالمعروف ونهي عن المنكر بطريقة تبين عن الانتهاء عن المنكر. انه يخاطب فيها القلب ويخاطب فيها العقل - [00:36:04](#)

آآ ده ضروري جداً يعني لازم ينتبه للمسألة دي وينتبه ان احنا ما نغفلش عنهم احنا ما بنبقاش متخيلين ده هم احنا لا زلتنا شايفين الولد ده اللي هو عمره اتنشر سنة دلو قتي بالبراءة بتاعة الطفل اللي هو كان عنده اربع سنين - [00:36:21](#)

فعادي ممكن نتركه بقى مسلا على جهاز الكمبيوتر بتاعه يقفل عليه او ضته ويشغل الانترنت ويعيش حياته. آآ وانا انبه في هذا الزمان انهه تنبئه خاصاً جداً على الانترنت والاسمارت فونز وال حاجات دي. لأ النهاردة بقى بين الطفل وبين المنكر او بين الولد وبين المنكر او البنت - [00:36:38](#)

ضغطه زر يعني الزمن ده فعلاً هو الزمن بتاع آآ يعني او واضحة فيه الاية الكريمة ليبلونكم الله بشيء من الصيد تثال ايديكم ورماتكم ليعلم الله من يخافه بالغيب. يعني برضو نحكي لولادنا القصة دي. وآآ سبب نزول الاية دي. ونفهمهم - [00:37:00](#)

ونبههم ان الله سبحانه وبحمده رقيب عليهم. ونكلهم عن سيدنا يوسف آآ وغيره. طيب احنا كده حاولنا يعني نعمل تطوف كده على واقع الواقع بتاعنا فيما يتعلق بالمسألة دي. وهي آآ مسألة الميل الى الجنس الآخر عند الاطفال. احنا هنتعامل ازاى - [00:37:20](#)
ازاي مع الخطأ ده النوع ده من الخطأ آآ يعني سواء تعليمها او تقويمها. آآ وان شاء الله المرة القادمة هنستعرض بعض المواقف لسيدنا

- النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالمسألة دي ونشوف كيف تمكن من ادارة امثال هذه المشاهد بحكمة ومعالجة هذه الاخطاء

00:37:38

بصراحة برحمة وعظمة فان شاء الله في في الحلقة القادمة اه نفسر الحديث عن ذلك. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم

00:37:58 - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اشرح صدري

00:38:24 -